

## النهاية في غريب الأثر

- { دمث } ... في صفته صلى الله عليه وسلم [ دَمَثٌ ليس بالجافي ] أراد به أنه كان لَيِّنَ الخُلُقِ في سهولة . وأصله من الدَّمَثِ وهو الأرض السهلة الرخوة والرمل الذي ليس بمُتَلَبِّدٍ . يقال دَمَثَ المكانُ دَمَثًا إذا لانَ وسَهُلَ . فهو دَمَثٌ ودَمَثٌ .
- ( ه ) ومنه الحديث [ أنه مالَ إلى دَمَثٍ من الأرضِ فبالَ فيه ] وإنما فَعَلَ ذلكَ لئلا يَرُدَّ عليه رَشاشُ البَولِ .
- ومنه حديث ابن مسعود [ إذا قَرَأْتُ آلَ حمٍ وقَعْتُ في رُوضاتِ دَمَثاتِ ] جمع دَمَثَةٍ .
- وحديث الحجاج في صفة الغَيْثِ [ فلبَّدتِ الدَّمَثاتِ ] أي صَيَّرَتْها لا تَسُوخُ فيها الأرجُلُ . وهي جمع دَمَثٍ .
- ( ه ) ومنه الحديث [ من كَذَبَ عليَّ فإنما يُدْمِثُ مَجَلِسَهُ من النارِ ] أي يُمَهِّدُ ويُوَطِّئُ . { دمج } ( ه ) فيه [ من شقَّ عَصا المسلمين وهم في إسلامٍ دامِجٍ فقد خَلَعَ رِبْقَةَ الإسلامِ من عُنُقِهِ ] الدامِجُ : المَجْتَمِعُ . والدُّمُوجُ : دُخُولُ الشَّيْءِ في الشَّيْءِ .
- ( س ) وفي حديث زينب [ أنها كانت تَكْرَهُ الذَّقْطَ والأطرافَ إلا أن تَدْمُجَ اليَدَ دَمَجًا في الخِصَابِ ] أي تَعُمُّ جميعَ اليَدِ .
- ومنه حديث علي [ بل انزَدَمَجَتْ على مكنونِ عِلْمٍ لو بُوِّحَتْ به لاضطَّرتُم اضطرابَ الأرشيةِ في الطَّوِيِّ البعيدةِ ] أي اجتمعتُ عليه وانطويتُ واندرجتُ .
- ومنه حديث الآخر [ سبحانَ من أدْمَجَ قوائمَ الذَّرِّةِ والهَمَجَةِ ]